

ابن جبيب المحاربي فقال كنت فاعدا على باب عمر بن عبد العزيز ان ينظر الذن
 وكان لا ياذن لاحد من الناس مسلمة ولا غير اذا كان على احد خصال يتوصاه
 او يهلى او ينظر في مصحف وياذن لهم في ما سوى ذلك قال فانظره قليلا
 فظننا انه يتوصاه وعبد الملك بن عمر قال فقلت له خضك امير المؤمنين
 او جعل لك فراشين او مطبخا او قرك بشي من المال او سماك قال لا وان
 لفي كتابة من الله عز وجل ما احتاج الى ذل قال فقلت انا اعلام شاب والشاب
 يتبع نفسه ويدعوه الى اشيا قال فاقبل على بوجهه ثم قال وحيك يا سليمان
 ابن جبيب ان الله قد احسن الى امير المؤمنين وتولاه واحسن معونته منذ
 ولاه فليس للناس فيه مقال ثم نظر عبد الملك الى ذهاب واقع على الحائط فقال
 والله لئن تخرج نفس امير المؤمنين احب الي من تخرج نفس هذا الذباب قال قلت
 سبحان الله كل هذا اتقوه في امير المؤمنين قال وكيف لا اتقوه ولم يزل مهذوا
 في نعم الله وعافيته في عناية بالعامه والخاصة وسيرته الحسنة الجميلة ولست
 امر عليه ان يجبه بهض ما يعرفه عن دينه والله لان يموت عن هذه الحال
 احب الي من ان يموت وقد دخل في بهض ما يحوف عليه ثم اذن لنا فدخلنا فقال
 عمر لسليمان بن جبيب لقد كنت اسمع سلاما وهممة على الباب فمراكات
 معك قال ما عداني وعبد الملك احد فقال ما كنتم تذكروها قال نقلت له يا امير
 المؤمنين لاحرته فانظر كيف مذهبه وعقله فقلت له هل حصلك امير المؤمنين
 بشي او جعل لك مطبخا او جعل لك فراشين او قرك بشي من المال قال اني
 لفي كتابة ونعمة من الله عظيمة وما اختلفت الي ذلك مع امير المؤمنين
 ما بقا الله امير المؤمنين قال فلكسر على كلامي وحجتي قال ثم ابتداني فقال لي يا سليمان
 ان امير المؤمنين قد وضع الله به خيرا وسلده ووقفه واعانه على ما هو عليه الى
 يومى هذا ثم قال ثم نظر الى ذهاب الحائط وانع فقال يا سليمان ان الله لئن تخرج